



## علامة استفهام

Dr. alkuwari@hotmail.com

د. ربيعة بن صباح الكواري

قدم أعمالاً وطنية خالدة

# ثلاث سنوات على رحيل عبدالعزيز ناصر

تأسيسه فرقة الأضواء كان  
جهداً جباراً في فترة الستينيات

النشيد الوطني أبرز أعماله  
التي لا يمكن لنا أن ننساه للأبد

إبداعاته ما تزال ماثلة  
أماناً بقوتها وعطائها المميز

ومرها.. وتنتمي من نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي القيام بإعادة طباعته من جديد نظراً للإقبال عليه من قبل المهتمين والباحثين وعشاق فن هذا البديع.

## كلمة أخيرة



الشعب القطري كله لن ينسى عبدالعزيز ناصر.. الإنسان الخلاق والموهوب وصاحب الشخصية الفذة.. ولن ينسى إبداعاته الموسيقية التي ولدت بالفطرة من قبل هذا العبقري النادر في مسيرة الموسيقى.. رحم الله " أبو ناصر " .. ولعل مشروع كتابي القادم " عبدالعزيز في ذاكرة الإبداع " مع الدكتور حسن رشيد سيكون معبراً عن هذا الإنسان والوفاء له في أصداء دراسة تخلد شخصيته وإبداعاته الموسيقية الخالدة بإذن الله تعالى.

• الفنان إبراهيم حبيب.. وغيرهم كثير.

### ◀ النشيد الوطني الخالد:

استطاع عبدالعزيز ناصر أن يقوم في التسعينيات بتلحين النشيد الوطني لدولة قطر الذي كان يتمنى أن يكون هو من يقوم بأداء هذا العمل الوطني.. وقد تحقق له ما أراد.. وساعده على نجاح هذه التجربة الثرية الشاعر الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني الذي وضع كلمات هذا النشيد.. فصاغه لحناً بصورة رائعة وراقية.. حيث ما زالت هذه المقطوعة الموسيقية تتردد على كل لسان.. سواء على الساحة المحلية أو الساحتين الإقليمية والدولية.

### ◀ تودينه لسيرته الذاتية:

ولعل تدشين كتاب سيرة عبدالعزيز ناصر الذاتية قبل سنوات تعد بمثابة الكتاب التوثيقي المهم لأنه كتبه بنفسه وسجل فيه كل صغيرة وكبيرة عن مشوار مسيرته الإبداعية.. جملوها

• التحديات الاجتماعية  
• التحديات المالية

وللحل مشابره وإصراره على تأسيس فرقة الأضواء جعل منه شخصية قيادية صادقة لإخراج مشروعه الإبداعي إلى المجتمع رغم الإمكانات المتواضعة التي بدأ بها فرقة مع بعض زملائه من رفقاء الدرب.

### ◀ دراسته في القاهرة:

ومن مراحل نضجه الفكري بجانب موهبته الموسيقية عزم على دراسة الموسيقى في القاهرة التي فتحت له بعض الأفاق الجديدة في مشواره الإبداعي.. حيث كانت القاهرة محط رحاله في تلك بداية السبعينيات.. وقد زاد من نجاحاته في تلك البلاد انه التصق بكوكبة من الشعراء والمحلّنين والادباء والأكاديميين الذين عاصروه هناك أثناء دراسته الجامعية مثل:

• الدكتور محمد كافود  
• الشاعر الدكتور مزروق بشير

ثلاث سنوات على رحيل الموسيقار القطري البديع والعبقري عبدالعزيز ناصر آل عبيدان (1952 - 2016).. ذلك الإنسان الذي غاب عن الدنيا فجأة وهو في عمر العطاء والإنتاج.. وكان أنموذجاً للفنان المخلص لمجاله الذي تعلق به منذ طفولته عليه رحمة الله.

### ◀ البداية مع فرقة الأضواء:

ولعل البداية الحقيقية للموسيقار عبدالعزيز ناصر كانت مع فرقة الأضواء الموسيقية والمسرحية التي أسسها في عام 1966 م مع مجموعة من الشباب القطري الواعد والمتطلع لبناء قاعدة مسرحية وموسيقية في تلك الفترة التي لم تتواجد بها تلك الاهتمامات بشكل واضح وناضح. إلا أن عزيمة وإصرار عبدالعزيز على ظهور هذا الكيان إلى النور كان حلماً يراوده.. وقد تحقق له ما كان يخطط له رغم التحديات والصعوبات التي كانت تواجهه مثل: